Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والشياطين واقفون ألوفاً على جوانبها ليمنعوهم بخطاطيفهم الرهيبة من البروز فوق القار المغلى . وقد أرسل رئيس هؤلاء الشياطين ، واسمه مالاكودا ، بعض أعوانه لمرافقة الزائرين ، فسار دليل هؤلاء الشياطين المرافقين ، ويدعى بباريتشيا ، مخرجاً من قفاه صوتا كصوت البوق يأتمر به الشياطين الآخرون . وفى الجيب السادس المنافقون والمتعصبون تجلل رؤوسهم قبعات مذهبة براقة الألوان ، ولكن باطنها من رصاص ثقيل ، وهم يسيرون ببطء شديد تحت ثقل ما يحملون على رؤوسهم . وهم يدوسون جميعًا على جسد شيخ مصلوب على الأرض بثلاثة أوتاد ، وهو يصرخ مستغيثاً دون رجاء . وهذا الشيخ هو قيافا ، كاهن اليهود الأكبر الذى طالب بيلاطس بصلب المسيح . وفى الجيب السابع اللصوص ، وهم يجرون عراة والأفاعى ملتفة حول أجسامهم تلدغهم وتعذبهم ، فيحترقون من لدغاتها وتتحول جثثهم إلى رماد ، ثم لا تلبث أن تعود كما كانت ليستمر العذاب على هذه الصورة . وفى الجيب الثامن تندلع ألسنة لهيب لا عد لها من أجسام مشيرى السوء ، وهم يسيرون بلهيبهم دون انقطاع . وفى التاسع يصطلى مثيرو الفتن الدينية ، والشقاق والحروب الأهلية ، والشياطين ماضية فى تمزيق أجسادهم بشفار السيوف جزاء ما اقترفوه فى حياتهم . وبين الهالكين واحد يحمل رأسه بيده عالياً ويسير به كأنه مصباح يتدلى من يده ، وهذا الهالك هو شاعر التروبادور برتران دى بورن دى هوتفور ، الذى يقال إنه أوقع بين ملك إنكلترا هنرى الثامن وابنه . وكل واحد من هؤلاء الهالكين مشوه بشكلٍ ما : فإما مقطوع الحلق والأذن ، وإما مجدوع الأنف ، وإما مقطوع اللسان ، أو اليدين ، أو غير ذلك من أعضاء الجسم ، مما دفع دانتى إلى أن يهتف فى مطلع نشيده الثامن والعشرين قائلا :

« أترى يستطيع إنسان ، ولو بكلام منثور ،
أن يصف الدماء والجراح التى رأيتها الآن